

قراءة في أنساب الشرفاء بالأطلس المتوسط الشمالي وهوامشه، تحليل الوثائق

Lecture dans la généalogie des honorites (Chorfa) du Nord Moyen Atlas et ses bordures, analyse documentaire

A genealogical study of the Honourites (Chorfa) of the Northern Middle Atlas and its surroundings, documentary analysis

نبيل لحسن، جعفر محمد، جعفر عمر، البرمكي ج محمد، عبد الحميد بن الحاج
Nabil Lahcen, Jaafar Mohamed, Jaafar Omar, El Barmaki Mohamed, Ben El Haj Abdelhamid

الملخص :

هذه المقالة حلقة من مشروعنا حول حفظ تراث الأطلس المتوسط الشمالي الشرقي وهوامشه، تعالج نسب الشرفاء. وهي عبارة عن قراءة في الوثائق المتوفرة من الأرشيف المحلي، قصد المساهمة في حفظها، ومحاولة استخراج أهم مكوناتها لدعم أبحاثنا القادمة وتزويد مختصين بعدنا. ونظرا لأننا بصدد وثائق أرشيف لم يسبق أن عولج، يتحتم علينا نشر نسخ منه، فخصصنا لها مقالتين (في العدد 31-32 من المجلة نفسها)، وسنحللها في هذه المقالة. وسنفتتحها باستكمال الحديث عن بعض التقنيات المعتمدة، كعناصر منهجية.

الكلمات المفتاحية :

علم الأنساب، أرشيف محلي، الشرفاء، الأطلس المتوسط الشمالي الشرقي، المغرب.

Résumé :

Cet article, faisant partie de notre projet de conservation du patrimoine du Nord Moyen Atlas et ses bordures, aborde la généalogie des honorites (Chorfa). Il s'agit d'une lecture dans l'archive locale disponible, en vue de participer à sa préservation et d'en extraire les éléments nécessaires à nos prospections à venir et à celles d'autres spécialistes. Comme nous traitons d'une documentation non éditée, nous en avons publié des copies dans deux articles publiés dans le numéro 31-32 de la même revue, et nous en abordons ici l'analyse. Aussi, il semble utile d'en compléter quelques techniques adoptées, en tant qu'éléments méthodologiques.

Mots-clés :

Généalogie, archives locales, honorites, Moyen Atlas septentrional, Maroc.

Summary :

This article, part of our project to preserve the heritage of the Northern Middle Atlas and its borders, addresses the genealogy of the Honourites (Chorfa). It is based on a review of the available local archives, with a view to contributing to their preservation and extracting elements necessary for our future research and that of other specialists. As we are dealing with unpublished documentation, we have published copies of it in two articles in issue 31-32 of the same journal, and we discuss our analysis of it here. It also seems useful to supplement some of the techniques adopted, as methodological elements.

Keywords :

Genealogy, local archives, honourites, Northern Middle Atlas East, Morocco.

جدول المختزلات :

المختزل	المعنى
س	سلسلة
ج	جدول
د	دفين

المقدمة

هذه الحلقة تنمى حلقات سألقة منها حلقة أولى (نبيل وآخرون، 2020) كإطار عام للتذكير بعلم الأنساب وموقف الشريعة الإسلامية وتوطئة لأعمالنا اللاحقة. وتلتها مقالتان عرضنا فيهما الوثائق المتوفرة لدينا حول أنساب بعض قبائل الأطلس المتوسط الشمالي الشرقي وأحوازه ج (نبيل وآخرون، 2024). وفي هذه المقالة سنحاول قراءة هذه الوثائق قراءة مقارنة لاستخلاص أهم نتائجها.

ولا بد من التذكير بأن هذه القراءة لا تدعي الشمولية، فكثير من القبائل لم نستطع الحصول على وثائقها، منها من أجرينا معه بعض المحاولات (زاوية سيدي أبو يوسف)، ومنها من لم تسمح لنا الظروف في مساءلتها (مثلا زاوية بوراشد). وهناك زوايا لا تدعي الشرف (زاوية تافخسيت آيت حسان، زاوية آيت بكار بإيغزران).

وقبل الغوص في الموضوع، سنتم حديثنا حول التقنيات المعتمدة كعناصر من المنهجية.

1 المنهاج : بعض التقنيات المعتمدة

العمل مبني على قراءة في الوثائق المحلية الأصلية المتوفرة، وتم عرض نسخها في مقالتيين (العدد 35-36 من نفس المجلة). وسنحاول قراءة محتواها وتحليله في هذه المقالة (إن شاء الله).

حاولنا البحث عن الوثائق في كل الأماكن التي يمكن أن تتوفر فيها، أو التي دلنا عليها مطلعون، ومنها خلال الأرشيف العام، الذي كنا نرصده عند كل أسرة. واعتمدنا بعض نقباء الشرفاء لأنهم جديرون بأن يكونوا قد اهتموا بوثائق النسب التي تخصهم. لرؤيا شمولية وضعنا هذه السلاسل النسبية في قاعدة بيانات إكسيل موحدة. وللمعالجة وتسهيل المقارنة صنفنا محتوياتها في مجموعات سلاسل متكاملة ومقاربة النسب. وتم ترتيب وجدولة سلاسلها النسبية في جداول مرتبة تسمح بالمقارنات وتسهل استخراج النقص والزيادة الواردة فيها، وهذا بعفي القارئ من الرجوع لنصوص الوثائق. وللتقييم في السلاسل دور مهم، فهو مفيد متى توفرت السلاسل الصحيحة والكاملة النسب (إذ تسهل الإحالة وتدققها). وهناك من اعتمد أيضا الفواصل بين الأسماء، وهي أقل أهمية من التقييم.

رتبنا السلاسل تنازليا، انطلاقا من أصل موحد إدريس 2. واعتمدنا ترقيما خاصا بكل مجموعة والتوحيد مع مجموعات مشابهة، ما يسهل المقارنة بين سلاسلها والإحالة على عناصر معينة، لتفادي الأخطاء المرتبطة بتشابه بعض الأسماء، وفي التحليل قد نستعمل الرقم بدل الاسم. وترقيما هنا للترتيب فقط لا للتحقيق. واعتمدنا الألوان حدودا للمجموعات المتجانسة، التي اعتمدها (الجدول 1).

في تحليلنا، اعتمدنا السلسلة كمفهوم (س)، لأن هناك وثائق مركبة تحيل على مجموعة كبيرة من السلاسل (كالوثيقتين 1 و 2)، وفي كل واحدة منها إحالة على الوثيقة أو الوثائق التي وردت فيها (الجدول 1). لعلنا بهذا نكون سباقين في اعتماد تقنيات بسيطة لكنها جديدة (حسب علمنا)، وقد فتحت لنا الباب لفهم كثير من الغاز هذا العلم (الممتنع على كثير من الباحثين).

الجدول 1 بعض وثائق نسب الشرفاء بالأطلس المتوسط الشمالي الشرقي وأحوازها

الرقم	نوع الوثيقة نسب الشرفاء	مصدرها
الوثيقتين 1-2	البولوليين وفخدة آيت أو مزيان (بأيت بويلول وآيت علي أو يوسف)	نبيل علي /بنزرياح أحمد
الوثيقة 2-مكرر	الأدمريين وجدهم مولاي علي بن عبد الرحمن	معلقة بضريحه بأدمر
الوثيقة 3	البولوليين والبوليين وجدهم عمر بن احساين	علي البوزياني
الوثيقة 4	البولوليين وجدهم عمر بن احساين	بوزوز أحمد
الوثيقة 5	البولوليين والبوليين	مخطوط بورزوز أحمد
الوثيقة 6	مولاي عمر بن احساين	الرابطة الوطنية للشرفاء الأدارسة
الوثيقة 7	البولوليين	نقيب شرفاء سيدي الطيب
الوثيقتين 8-9	البوليين	إدريسي مسكوي عبد القادر اليلولي
الوثيقة 10	بعض أحفاد مولاي بن يلول الإدريسي	الموسوي آيت أو-سعيد مولاي صلاح الدين (آيت يلول)
الوثيقة 11	اليعقوبيين (الرشيدة)	معروضة بضريح سيدي يعقوب

شوقي محمد	اليقوبيين (الرشيدة)	الوثيقة 12
نقابة الشرفاء الوداغير فجيح	اليقوبيين (الرشيدة)	الوثيقة 13
ج البرمكي	اليقوبي مولانا عبد الواحد بتگور ملوية	الوثيقة 14
شوقي محمد/	المعلاويين، أبناء سيدي بلقاسم أزروال	الوثيقة 15
عادل أحمد 1	أولاد سيدي امحمد بن الفرخ	الوثيقة 16
عادل أحمد 2	آيت الفرخ	الوثيقة 17
عادل أحمد 3	آيت الفرخ	الوثيقة 18
أفتيس التسيوانتي/ ج البرمكي	مولاي علي بن عمرو الحسني الأمغاري الإدريسي	الوثيقة 19
مولاي امحمد، كڭو	السغروشنين العمرانيين السبعويين، سيدي علي بن يحيى بوتخنيفت	الوثيقة 20
بن محمد الادريسي مقدم زاوية النجيل آيت لحسن	بزاوية النجيل آيت لحسن	الوثيقة 21
نقيب شرفاء سيدي الطيب ميسور	الولي الصالح سيدي الطيب ميسور	الوثيقة 22
النقيب سيدي بوطيب بولولاد	آيت وادفل (ميسور)	الوثيقة 23
النقيب سيدي بوطيب بولولاد	آيت وادفل (ميسور)	الوثيقة 24
بوجودار عبد المالك	أولاد سيدي علي أو-يوسف	الوثيقة 25

الوثائق منشورة في مقالتين بالعدد المزدوج 36-37 من نفس المجلة /وسندعها بأخرى في مراجع مختلفة (سنحيل على مصادرها)،

بالجدول 1 ترقيم للوثائق مخالف لنظيره في المقالين السابقين، لأننا، في هذا الأخير، أدرجنا صورة الوثيقة ونصها كشكلين. في تحليلنا سنحيل على ترقيم الجدول لتقادي التكرار والإطالة.

سندرج هنا نسخة وثيقة بترت من المقالات السابقة.

الوثيقة 2 مكرر، نص نسب سيدي علي بن عبد الرحمن أدمر (الرشيدة)

باسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين وعلى من اهتدى بهديهم وصار على نهجهم أمين. باسمك اللهم يا من حمد نفسه في الأزل بأنواع الحمد والثناء وصلى الله على أشرف خلقه عنصر الكائنات وأصل كل نور وثناء، وخص من شاء بخصيص فضله، فعلى قدره بين الخليفة وسما، خصوصا من شق له اسما من أسمائه وأبرز الوجود من أجله وكان قبله في عمى، وختم الأمم بأمته، ونور أرجاء الغبراء بذريته، كما نور بالدراري أرجاء السماء ونشرهم في أقطار بلاده، رحمة منه بعباده، فاستضاء بنوره كل قطر في كل عصر وزمان، وبعد هذا نسب الولي الصالح سيدي علي أبا عبد الرحمن (ليس ابن عبد الرحمن، كما يزعم الكثير) فهو سيدي علي بن محمد بن أبي العطاء بن زيان بن مالك بن محمد العسكري بن عيسى الرضي بن موسى المرتضي بن عبد الله بن أبي جعفر الصادق بن محمد الناطق بن علي بن زين العابدين بن

عبد الله بن حمزة بن إدريس بن إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين وصحابته أجمعين أمين. وكما ذكر في كتب التاريخ، فهم 3 إخوان أبناء سيدي محمد بن العطاء صاحب جبل المعمور بعين الفضة، وهم: زيد وعلي وعيسى، فزيد انتقل إلى البادية يرحلون وينزلون، وأما عيسى فدفن بمدينة جدة، وأما سيدي علي صاحب هذا الضريح، كما جاء في كتب المؤرخين، والذي دفن بهذه البلدة بعين أميرة، كما سميت في كتب التاريخ. فخلف 4 أولاد هم: سيدي محمد وأحمد والمعطي وعبد الرحمن، وخلف حفيده المعطي: 4 أولاد كذلك وهم: محمد وأحمد وعبد الله وعبد القادر، فرضي الله عنهم أجمعين، ورحمهم وأسكنهم فسيح جنانه، وألحقنا بهم مؤمنين مسلمين لا مبدلين ولا مغيرين، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

هذه قصيدة سيدي محمد بن العطاء لما قتل وادمر

زرت قبر النبي العدنان في طريق مولاي سبحانه

بجاهه أنقذني سلطاني فلساني فصيح في رضاه

بسيفه نسمت وصل الكافر فصار في جهنم يا ويلاه

جمع هذه عبد الله الراجي عفو من كتب التاريخ محمد العلمي بن قدور بن أحمد بن قدور بن أحمد بن حميد بن محمد بن بوطاهر من آل سيدي علي، فجازاني الله إن أصبت وغفر لي إن أخطأت، والحمد لله رب العالمين.

كتبت هذه النسخة يوم الأحد 29 رمضان عام 1430 الموافق 2009/09/20 م

المصدر: نص وثيقة معلقة في ضريحه بأدمر (بخط اليد). اقتناها ورقنها نبيل 2018.

الوثيقة 2 سلسلة نسب سيدي علي بن عبد الرحمن، أدمر (الرشيدة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى آلِهِ
وَعَقَابَتِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَيْنَا مِنَ الْإِسْلَامِ يَهْدِيهِمْ. وَأَمَّا عَلَيْنَا فَهَجْمُ الْعَمَلِ
بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ حَمَدُكَ نَفْسُكَ فِي الْأَنْزِلِ بِأَنْوَاعِ الْحَمْدِ وَالشَّانِ وَقَلْبُكَ عَلَيْنَا
أَشْرَفَ حَلْفِهِ غُنْفَرُ الْكَايِنَاتِ وَأَهْلُ كُلِّ نُوْرٍ وَسَاءَ وَحَقٌّ مَنِ سَاءَ
خَصِيصٍ وَقَلْبُهُ بَعْدَ فَتْرَةِ بَيْنِ الْخَلِيفَةِ وَسَمِعَ خَطْرَ مَا مَنِ شَفَّ لِدِ اسْمَائِهِ الْأَسْمَاءِ
وَأَبْرَهُ الْوَعْدُ مِنْ أَجْلِهِ وَكَلَّمَ قَلْبُهُ فِي عَمَّا وَحَنَمَ الْأَجْمَاعُ وَتَوْرُ أَنْزَلَ الْغَمْرَ أَيْدِيَهُ
كَمَا تَوْرُ بِالذَّرَارِ مِنْ أَنْجَاءِ السَّمَاءِ وَنَشَرَهُمْ فِي أَفْطَارِ بِلَادِهِ رَحْمَةً مِنْهُ يَعْجِزُ
قَلْبُهُمْ بِسُورِهِمْ كُلِّ فَظْفَرٍ فِي كُلِّ عَصْفَرٍ وَرَمَانٍ وَبَعْدَ هَذَا نَسَبُ الْوَلِيِّ الْقَائِلِ
سَيِّدِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمَا يُزَعَمُ الْكَثِيرُ فَقَالَ
سَيِّدِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَقْدَاءِ بْنِ زَيْدَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَسْكَرِيِّ
بِابْنِ عَيْسَى الرَّحْمَنِ بْنِ مُوسَى الصَّرْحِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَقِيْقِ الْعَرِيفِيِّ بْنِ
مُحَمَّدِ الشَّاطِطِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ الْقَائِدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ إِدْرِيسِ
بِابْنِ إِدْرِيسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَامِلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمُضَنِّيِّ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْبِيِّ بْنِ
قَلْبِطَةَ الرَّهْمَانِيِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ أَلَهُ
الْأَكْبَرِيِّينَ وَعَقَابَتُهُ أَجْمَعِينَ أَيْضًا وَكَمَا ذَكَرْتُهُ فِي التَّارِيخِ فِيهِمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَانٍ
أَنْتَلَى سَيِّدِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَقْدَاءِ حَاجِبُ حَيْلِ الْمُعْصُومِ رَعِيْنِ الْفَيْطَةِ وَهُوَ تَرْبُؤٌ وَعَلَيْهِ
وَعَيْسَى فَرْزُدُ أَنْتَقَلَ إِلَيْهِ الْبَيَادِيَةَ تَرْجُلُونَ وَيَنْزِلُونَ وَأَمَّا عَيْسَى فَعَدِيْنِ يَدِيْنَهُ وَوَجْهٌ
وَأَمَّا سَيِّدِي عَلِيُّ حَاجِبُ هَذَا الصَّرْحِيِّ كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْمَوْرُوثِيْنَ الْقَدِيمِ فِيهِمْ تَهْدِي
الْبَلَدِ بِعَيْنِ إِدْرِيسٍ كَمَا سَمِعْتُهُ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ فَحَلْفُ أَرْبَعَةِ أَوْلَادِهِ وَهُوَ سَيِّدِي
مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمَعْصُومُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَحَلْفُ حَفِيدَتِهِ الْمُعْصُومِ أَرْبَعَةٌ
أَوْلَادُهُ هُوَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الْقَادِرِ فَرَضِيْنِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ وَرَحْمَتُهُمْ وَسَلَامٌ عَلَيْهِمُ الْمَرْبُوعِيْنَ وَالْحَقِيْقِيْنَ مِنْ سُلْسَلَتِي لِي
هَذِهِ فَصِيْلَتُهُ سَيِّدِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَائِدِيُّ الْقَائِلُ بِأَرْبَعَةٍ
بُرْزُوقِيْنِ الْفَيْطَةِ فِيهِمْ تَرْبُؤٌ وَوَلَدُهُ سَعْدَانُ مِنْ كِتَابِ التَّارِيخِ حَمْدُ الْعَلَمِ
بِحَا هَذَا أَنْتَقَلَ إِلَيْهِ سُلْطَانُ الْبَلَدِ فِي صَبِيْحٍ فِيهِ قَادُ بْنُ فَرْزُدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ فَرْزُدِ بْنِ
يَسِيْرِيْنِ فَصِيْلَتُهُ وَأَمَّا الْبَلَدِيُّ فَصِيْلَتُهُ بِأَرْبَعَةٍ مِنْهُمْ يَا وَوَلَدُهُ
بِابْنِ طَائِرِيْنِ مِنْ آلِ سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ
بِحَا أَنْتَقَلَ إِلَيْهِ سُلْطَانُ الْبَلَدِ فِي صَبِيْحٍ فِيهِ قَادُ بْنُ فَرْزُدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ فَرْزُدِ بْنِ
يَسِيْرِيْنِ فَصِيْلَتُهُ وَأَمَّا الْبَلَدِيُّ فَصِيْلَتُهُ بِأَرْبَعَةٍ مِنْهُمْ يَا وَوَلَدُهُ
بِابْنِ طَائِرِيْنِ مِنْ آلِ سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ

كُتِبَتْ هَذِهِ النُّسْخَةُ يَوْمَ الْاِحْتِادِ ١٩ رَجَبِ ١٤٣٥ هـ / ١٩١٤ م (العالمية)

المصدر : نسخة من وثيقة معلقة في ضريحه بأدمر (بخط اليد). اقتناها ورقنها نبيل 2018.

2 بعض الملاحظات حول الوثائق

لا بد من التذكير بأننا لم نغط كل المجال، وكثيرة هي القبائل أو الفخزات الشريفة التي لن نتطرق إليها هنا. ولن ندعي أننا سنحيط بالدراسة كل جوانب الوثائق المدروسة، خاصة وأن روايات مختلف المصادر والمراجع كثيرا ما تتضارب، لكن هذا لا يعني أنه لا يمكن من خلالها الوصول إلى نتائج مقبولة. وسنركز على بعض الجوانب المهمة :

للتوثيق رصدنا مصدر الوثيقة ونوعها وأحلنا على من جمعها ومن رقتها والملاحظات حول الرقن والتصحيحات المدرجة، وقد كنا أدرجنا هذه الملاحظات الأولية سافلة كل وثيقة. الوثيقتين 1 و 2 :

✓ مارية القطبية : ولدت إبراهيم، في المدينة المنورة سنة 8هـ وتوفي فيها سنة 10هـ عن عمر 18 شهرا أما زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة فمن زوجته خديجة بنت خويلد (<https://ar.wikipedia.org/>).

✓ زوجات النبي صلى الله عليه وسلم (أمهات المؤمنين) هن : خديجة بنت خويلد، وسودة بنت زمعة، وعائشة بنت أبي بكر، وحفصة بنت عمر بن الخطاب، وأم سلمة هند بنت أبي أمية، وأم حبيبة رملة بنت أبي سفيان، وزينب بنت جحش، وجويرية بنت الحارث، وميمونة بنت الحارث، وزينب بنت خزيمة، وصفية بنت حيي بن أخطب. (<https://ar.wikipedia.org/>).

✓ عبد الله الكامل تُوفِّي سنة 144 هجرية/762م، في سجن أبي جعفر المنصور وله 6 أو 7 أولاد ذكور، كان أربعة منهم أئمة للحركة الزيدية : محمد النفس الزكية وإبراهيم ويحيى، وإدريس. وأولاده هم : سليمان (دفين قرية عين الحوت بتلمسان) ومحمد (ملقب بالنفس الزكية) (تُوفِّي سنة 145 هجرية/762م، ذلك بعد خروجه على أبي جعفر المنصور بالمدينة المنورة) وإبراهيم (لقب بقتيل باخمرى) (قام بمدينه البصرة سلطانا، فقتل مغدورا في أيام أبي جعفر المنصور) ويحيى (قام بالحجاز سلطانا، وقتل مغدورا عام 161 هـ وفي رواية كان إماماً بالديلم، ثم تخلى عن الإمامة، بعد ما أمنه هارون الرشيد، إلا أنه حبسه، فمات في السجن سنة 175 هـ)، وعيسى وموسى (ويلقب بالجون) (فقام في مدينه أدليم سلطانا، خليفة لهارون الرشيد، فسقي له السم ومات). أما إدريس ففر إلى المغرب مع مولانا رشيد بن مرشد القرشي. فنزل بمدينه تلمسان وتبعه أخوه سليمان وقسم معه الجيش (<https://ar.wikipedia.org/>). كل هذا يؤكد أن الإمام ادريس 1 لم يفر بنفسه، وإنما بالخلافة من بطش العباسيين، وقد أكد ذلك أيضا (الأمغاري الحاحي، 2019).

✓ لا بد من الإشارة إلى أن محتوى الوثائق 1-2 و 5 مركب، وهي غير مخصصة لسلالة محددة، والوثيقتين 1 و 2 صيغتان لنفس الوثيقة ومن مصادر مختلفة.

✓ هناك خطأ في الوثيقتين 1 و 2 "إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسين" بن علي بن أبي طالب بدل "إدريس بن إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي وابن بنت رسول الله (ص)،

✓ حسب التذييل، الوثيقة محققة في فترات متتالية ما بين القرنين 11 و 16، فترة ما بعد سقوط دولة الأدارسة نهاية القرن 10 (974 م).

ومن أهم العناصر : بنية سلاسل النسب.

3 مقارنة لسلاسل الأنساب الواردة في الوثائق المدروسة

- لا بد من التذكير بأننا انطلقنا من المسلمات التالية :
- أن ما نقوم به قراءة فيما توفر من الوثائق، فليست لنا كفاءة ولا أدلة لننكر على أحد نسبه، ولا يمكننا الطعن في نسب أحدهم، فذلك ليست غايتنا، ونعلم موقف الشريعة الإسلامية من ذلك، وقد سبق أن حددنا المبادئ التي يستوجبها علم الأنساب (نبيل لحسن، وآخرين 2020) :
- ✓ أن هذه مرحلة من مراحل جمع وحفظ التراث، ونحن عازمون على الاستمرار فيها ما شاء الله،
 - ✓ كان لا بد من الخوض غمارها، ولو أننا لا نمتلك الوسائل المناسبة والكافية، لكنه علم يحضر، ولم تعد له قيمة ولا أنصار (خاصة على المستوى المحلي). نتمنى أن نثير فضول باحثين متخصصين، وأن نقنع كثيرين على مدنا بالوثائق، التي في حوزتهم،
 - ✓ من أن قبيلة بني بويلول (مثلا) لا تنتمي فخذاتها لجد واحد "عمر بن احساين". ويؤكد هذا عدم ادعاء آيت أو-مزيان (آيت بن زرياح) لذلك، ولا انتسابهم لأي ولي صالح آخر بالقبيلة، وكون 3 فخذات (آيت بورمضان وآيت بوعياذ وآيت الصديق) تنتمي لجد واحد "الفضيل بن بورمضان"!. والغريب أن هناك ولي صالح "سيدي عبد الله أو-الغريب" لم ينتسب إليه أحد من هذه الفخذات، وهو معزول في بهرة العناصر، وهذا من بين الأدلة على أن الناس هنا لا تدعي أنسابها. ولا زلنا، حاليا، لم نفك لغز نسب صاحبي الضريحين. أما للاصالحة فحسب الروايات الشفوية أن سيدي امحمد الصالح، ابنها الوحيد، قتله آيت لحسن أو-ميمون، ولم يكن تزوج بعد، واستولوا على قطيعه، في قصة غريبة سبق نشرها، ولا ندري شيئا عن أبيه (نبيل وآخرون 2021). الشيء الذي حال دون تحديد النسب الشريف للفخذات المذكورة،
 - ✓ هناك ضريح سيدي امحمد أو-عمرو أو-حدو، يعود لبداية القرن 20، ولا زلنا نبحث عن أسانيد لنسبهم ونسب باقي فخذات القبيلة.
 - ✓ صنفنا الوثائق إلى مجموعات توضحها الألوان (الجدول 1).

4 نسب الشرفاء آيت بويلول (م 1 ج 2-3)

ونقسمهم إلى أولاد عمر بن احساين، وآخرين بأصول أخرى.

4.1 ذرية عمر بن احساين من آيت بويلول من الشرفاء الأمغار (م 1-1 ج 2)

ملاحظات :

تؤكد السلسلة 5 أن بني بويلول من الشرفاء الأمغار محمد :

¹ وهناك وثيقة ملكية عدلية تشير إلى فدان له بجوار الفدان المباع وتعود لسنة 1751 م (نبيل 2008). ولقد استطعنا جرد سلالته وسلالات بعض الفخذات فردا فردا، لمدة قد تتجاوز 300 سنة.

- ✓ السلسلة 3 دمج لوثيقتين (لأن إحداهما مبتورة النصف)، والسلسلة 5 تدمج نسختين لنفس الوثيقة بمصدرين مختلفين، والسلسلتين 6 و 7 لأبناء عمومة ربما كان مصدرهما واحد (لم يشر إليه)،
- ✓ تتفق الوثائق على الانتساب لداوود بن إدريس،
- ✓ المجموعة تتكون من 6 وثائق معطياتها تتكامل بشكل جيد وتغطي السلسلة،
- ✓ الجد 5 ذكرته 4 وثائق (فيها وثيقة آيت يلول)،
- ✓ الجد 6 اكتفت 3 سلاسل بكنيته، وهناك من أضاف صفة الأعرج، وهناك من قال علي بن يلول،
- ✓ وبالجدين 11 و 12 قلب بين محمد ويلول (لعلها كنيته أيضا)، وهناك من أدرج عليا،
- ✓ والجد 14 سمته سلسلتان أحمد بينما سمته 3 حمامة (لا شك أنها كنيته)،
- ✓ الجد 7 لم يذكر إلا في وثيقة واحدة، والجد 8 اختلفت وثيقتان في اسمه (عبد الرحمن/علي) لعله مثلا أبا عبد الرحمن-علي، نفس الشيء بالنسبة للجد 12 (علي/محمد)،
- ✓ تحصل تكرارات في النسب كالجدين 6 و 13 كلاهما على ومكنى يلول،
- ✓ الجد 17 تلغيه الرواية الشفوية (ر ش الإدريسي المسكاوي، 2025) كما ألغته معظم السلاسل، ولعل عبد الكريم هذا هو الذي أشير إليه في النص كأخ لعمر بن احساين (السلسلة 3)،

إشكالية الجد احساين (الحسين) :

- السلسلة 2 تذكر أن أحمد، أخو علي المكنى اليلولي، في طريقه نزل بجبلات حيث امتلك أرضا، وحدودها مع أولاد سيدي احساين، وتضيف "ومنهم مولاي عمر بن احساين"، وهذا يختلف عن يربطهم بحساين دفين تامصلوحت،
- السلسلة 5 تتسبب بني بويلول للشرفاء الأمغار محمد، وجاهم عمر بن احساين وعبد الكريم بن احساين، وهي لا تذكر عبد الكريم كجد لعمر بل كأخ له، لعلها إذن تقصد الفرعين اليلولي والبويلولي (وكلاهما يسمى بويلول²)، ربما هناك من أبناء أخيه من أتى معه أو التحق بعمومته بجبل بومخلد،
- السلسلة 3 تذكر عبد الكريم وأخويه أحمد بن علي البيلولي وعمر بن احساين، نزل الأول بمصكي، وتبعه أخواه،
- إلى جانب إخوته، ذكرت وثيقتان لآيت يلول وبورروز 5 أو 6 أحفادا لعمر بن احساين. ولا ندري من أتى معه لبني بويلول (بومخلد). وتذكر الروايات الشفوية أن أحد أبنائه دفن بضريح صغير بجوار ضريح أبيه (مخرب حاليا)،
- وتذكر بالسلسلتين 6 و 7 نفس النسب، عدا الجد 25 الغائب في إحداهما،

² أثناء زيارتي لآيت يلول مصكي، كنت أسأل عن آيت يلول، فعجبت كيف لم يدلني عليهم أحد من تانديت (جيرانهم)، حينما سألت عن السبب أخبروني بأنهم يسمونهم آيت بويلول (نبيل لحسن).

وهما محينتان لشخصين نعرفهما من فخذة آيت العياشي فصيل آيت احساين (الجدين 23 و 26)، وإحدى الوثائق س 3 ترجع لفخذة آيت بوزيان أو-عمر، من حفدة عمر بن أحساين (لكنها لم تحين، وتلف نصفها).

مسالك أقطاب السلاسل :

السلسلة 3 تذكر أنهم أتوا عن طريق وجدة مع تفصيل المراحل التي قطعوها، وكيف اشتروا بلاد ملوية بقناطير من الذهب والفضة³، وانتقال عمر إلى تيمسمت ثم جبل بومخلد. (والسلسلة 5 تذكر أنهم أتوا عن طريق سبتة).

وتذكر السلسلة 2 أن عبد الكريم بن علي "نزل بقلعة بلاد بني يرنيان واشتراها منهم واستوطن فيها وحدودها على أربعة أقطار : القطر الأول حوز كاب الرجل يقال له السلوم في الجبل وأمامه فرش الصوان وأولاد ابريه وقطع النهر وانتهى إلى الضهراء والقطر الثاني من السلوم المذكور على رأس الجبل إلى الشعبة الغارقة يقال لها تاغيت امحيوا، الحلقة الحرة بينه وبين بني بونصر والقطر الثالث من الشعبة المذكورة بتاغيت امحيوا وأمامه كركور الحيات وقطع النهر وأمامه كركور الصنم وصعد إلى الضهراء (جوبا) والقطر الرابع لا نهاية له، بثمن قدره ونهايته قنطار وخمسائة بين الذهب والفضة وبني الدشر الأصم يسمى بمصكي، مجاور لواد ملوية"⁴.

الخلف :

✓ عبد الكريم بن علي ترك 6 رجال : منهم محمد وأحمد وموسى وسلطان وجابر ويوسف ومحمد الذي توفي ولم يبلغ الحلم، والولي الصالح سيدي أحمد بن الولي الصالح مولاي عبد الكريم بن الولي مولانا علي الحسني.

التوثيق :

- ✓ السلسلة 3 نسخة من عقد قديم لم يشر فيه لتاريخ النسخة الأصلية، وبتر جزؤها الذي يمكن أن يشمل تاريخ التحرير وربما أيضا تاريخ النسخة الأصلية، وأدرجنا المعطيات المبتورة من وثيقة أخرى،
- ✓ 1- 2 لعل تاريخ الوثيقتين قبل 1111 م (زمن أول محقق). وذكرنا 5 أو 6 أحفاد من نسل عمر بن احساين، وهو ما يقارب 150 سنة بعد هذا الجد،
- ✓ بالسلسلة الرابطة الوطنية للشرفاء الأدارسة، لا نعرف مصادر توثيقهم، ولا نشك في كثرة مصادرهم ومختصبيهم،
- ✓ السلسلة 6 مستنسخة حديثا بدون ذكر المصادر ولا تاريخ تحرير النص الأصلي، ولكنها توافق باقي السلاسل. جزؤها الأول مبتور في السلسلة 7. وكلاهما تتميز بتحيين كامل لمعطياتها.

تحقيق الوثائق :

الوثيقتان 1 و 2 (س 5) محقتان من طرف فطاحل العلماء والفقهاء والقضاة، ونورد هنا بعضهم، بترتيب ميلادهم ومختصر عن سيرتهم :

³ تضاربت الروايات حول القيمة.

⁴ نحيل على وثيقة "حكم يقضي في نزاع حول ملكية الأرض ويثبتها لليلولي (1153 هـ/ 1741 م) (نبيل احسن، جعفر محمد، جعفر عمر 2021).

- ✓ محمد بن محمد بن أحمد المعروف بالغزالي، ويكنى أبا حامد، ولد سنة 450هـ - 1058م، في الطابران من قسبة طوس، مع بداية العصر العباسي الثالث، الذي اتسم بتوالي الأحداث الجسام المتسارعة وتعدد الاتجاهات السياسية والفكرية، وتصادم النزعات وتضاربيها، واتساع الدولة مع ضعف ارتباطها بالسلطة المركزية في عاصمة الخلافة العباسية (بغداد)، ونشوب الصراع بين الاتجاهات الدينية والدينية. توفي الإمام الغزالي رحمه الله في 14 من جمادى الآخرة 505هـ يوافق 19 من دجنبر 1111م، وترك تراثاً صوفياً وفقهياً وفلسفياً كبيراً (<https://www.arrabita.ma>).
- ✓ القاضي عياض هو أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي، فقيه مالكي، ومؤرخ، ومحدث، وقاضٍ، ولغوي، وأديب، ولد في سبتة سنة 476هـ (1083م)، ويعتبر من أبرز علماء الأندلس والمغرب في القرن السادس الهجري. اشتهر بمؤلفاته القيمة، ككتاب "الشفاه بتعريف حقوق المصطفى" الذي يعد من أشهر أعماله، و"ترتيب المدارك وتقريب المسالك" وهو موسوعة في تراجم فقهاء المذهب المالكي. عالم موسوعي: كان إماماً في الحديث واللغة والأصول والفقه والتاريخ. تولى القضاء في سبتة وغرناطة، وكان معروفاً بليته في الحكم وعدم ضعفه في الحق (<https://www.google.com/search?>).
- ✓ أبو بكر بن العربي هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المَعافري، المشهور بالقاضي أبو بكر بن العربي الإشبيلي الأندلسي المالكي، رحالة ومؤرخ وقاضي ومفسر وفقه ومحدث، ولد في أشبيلية سنة 468هـ / 1076م، (وهو غير محي الدين بن عربي الصوفي (ويكيبيديا))، تاريخ ومكان الميلاد 1076 : سيفيلا، إسبانيا، تاريخ ومكان الوفاة 1148 : فاس، العقيدة: أهل السنة والجماعة، أشعري، المذهب الفقهي: المالكي، (<https://www.google.com/search?>).
- ✓ أبو العباس المرسي هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر الأنصاري الخزرجي المرسي، وهو عالم صوفي وأحد أولياء مصر الأربعة الأجلاء. ولد في مدينة مرسية بالأندلس عام 1219م، وعاش في الإسكندرية، وكان تلميذاً للشيخ أبي الحسن الشاذلي ومؤسس الطريقة الشاذلية. توفي ودفن في الإسكندرية (<https://www.google.com/search?>).
- ✓ ابن عطاء الله السكندري (658 هـ / 1260 م - 709 هـ / 1309 م) فقيه مالكي وصوفي شاذلي الطريقة، بل أحد أركان الطريقة الشاذلية الصوفية، الملقب بـ "قطب العارفين"، (<https://ar.wikipedia.org/wiki>).

التوثيق

- ✓ عبد الواحد بن أحمد الحميدي المالكي الفاسي : أعدل قضاة المغرب في زمانه، ومن أطولهم مدة في القضاء. تاريخ الميلاد : 930هـ (1523م) تاريخ الوفاة : 1003هـ (1594م) (<https://tarajm.com/people>).
- ✓ السلسلة 3 حررها عدول مشهود لهم، ولهم دراية بأنساب المنطقة محمد بن يوسف الدبوبي والمختار بن سعيد الدمراوي ومحمد بن (احسين) اليلولي المصكاوي الحسني،

✓ السلسلة 3 إلى جانب عدول، هناك "من شهد بصحة (مكون) الشجرة المباركة محمد بن عبد الرحمان نائب قاضي جبل اترارة، وممن أثبت أيضا نسب هذه الشجرة قاضي مدينة ندرومة"،

✓ وشهادة شهود على نسبهم في 1214 هـ، والتذييل طويل،

✓ السلسلة 7 تدرج نص ظهير توقيير من محمد V للشرفاء الحسائنيين.

الجدول م 2 م 1-1 فخذات من آيت يلول وذرية عمر بن احساين من آيت بويلول من الشرفاء الأمغار

الموسوي آيت أو- سعيد، آيت يلول	آيت يلول	عمر بن احساين	عمر بن احساين	بني بويلول الشرفاء الأمغار محمد	عمر بن احساين	آيت احساين
مولاي صلاح الدين	وثيقة إدريسي مسكوي القادر اليلولي	مخطوط بورروز علي	حسب الرابطة الوطنية للشرفاء الأدارسة	وثيقة علي/بنزرياح أحمد	بورروز احساين (مرفوق) بورروز احسن	نسب بورروز أحمد بخط يده
10	9-8	5-3	6	2-1		
ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2
1	داوود (16 ولدا)	داوود	الإمام داوود الأكبر (213-263)	داوود		
2	داوود (6 أو 7 أبناء)	داوود	داوود الأصغر	داوود		
3	سليمان	سليمان	سليمان	سليمان		
4	عبد الرحمن	عبد الرحمن	عبد الرحمن	عبد الرحمن		
5	عبد الكريم	عبد الكريم	عبد الكريم	عبد الكريم		
6	علي المكني يلول	علي (المكني يلول)	علي (المكني يلول)	علي (المكني يلول)		
7						
8	علي			علي		
9	عيسى	عيسى	عيسى	عيسى		
10	عبد الواحد	عبد الواحد	عبد الواحد	عبد الواحد		
11	يلول	محمد		يلول		
12	محمد			محمد		
13	علي المكني بن يلول	علي (اليلولي)	علي (المكني ابن يلول)	علي		
14	احمد	حمامة	أحمد (واد زا)	حمامة		
15	جابر	جابر	جابر	جابر		
16	داوود	داوود	داوود	داوود		
17			عبد الكريم			
18	احساين	احساين	احساين	احساين		
19	عمر	عمر	عمر	عمر		
20	احمد	سليمان	احمد	محمد		
21	عبد الله	احمد	عبد الله	بوطيب		
22	محمد	محمد	محمد	محمد		
23	علي	مولاي علي	مولاي علي	العايشي		
24	عبد الكريم	عبد الكريم (مصكي)	مولاي عبد الكريم	احمد		
25	موسى	موسى		محمد		
26				احساين		
27				بوكرين		
28				محمد		
29				محمد		
30				بورروز احساين		بورروز أحمد

4.2 فخذات أخرى من آيت بويلول شرفاء (م 1-2 ج 3)

من نسبهم غير عمر بن احساين.

ملاحظات :

السلسلتان 1 و 2 تخصصان أيضا نسب فخذة من آيت بويلول، فنسبتهما الأولى لعبد الله بن إدريس والثانية للقاسم بن إدريس.

س 1 حاولت ربط نسبهم بالمغاريين، كما هو مشهور في الروايات الشفوية، وحتى بعض الوثائق⁵. لكن بها عدة اختلالات :

✓ فهي لم تذكر عمر بن احساين (اكتفت بأبيه الجد 18/ الجدول 3)،
 ✓ تواتر أفرادها مختلف كليا عن سلاسل الجدول 2، وحتى عن س 2 الجدول 3.
 إن س 3 (عن نقيب شرفاء سيدي الطيب بميسور محايدة) لكن بدورها، بها اختلالات يصعب تجاوزها :

- ✓ فهي تفتقر للسند (لم يشر صاحبها لمصدرها)،
- ✓ فهي تنسبهم إلى القاسم بن إدريس،
- ✓ ومحتواها بعيد كل البعد عما ذكر في السلاسل السابقة،
- ✓ سلسلة طويلة لحد غير معقول (49 جدا)،
- ✓ ذكرت بعض أقطاب السلسلة مثل يلول كالج 42، حين ذكرته أخريات كالج 6 أو 13،
- ✓ وذكرت أمغار الكبير (الج 31) وأمغار الصغير (الج 36) وهما بسلسلة المغاريين،
- ✓ ولم تشر لأية فخذة من آيت بويلول.

نسبة آيت أو-مزيان (البويلوليين والعلويين) للخلدونيين :

ترتبط س 3 ج 3 نسب فخذة آيت أو-مزيان (حاليا آيت بنزرياح) البويلوليين، بالخلدونيين، وتنسبهم إلى محمد بن إدريس 2. وقد ذكرت جدهم خلدون في الرتبة 14.

الخلف والموطن

ومن آيت أو-مزيان فخذة بآيت علي أو-يوسف بنفس الاسم، ومنهم فرقة في تافلات، اسمهم بنو زيان في قصر الحمامة، هم من أولاد ميمون وأولاد عبد الرحمن.
 ولا تتوفر على سلسلة مستقلة تحكي عن طريق مقدم أبنائه آيت أو-مزيان إلى آيت بويلول، هل أتوا عبر أولاد علي أو-يوسف، أم استقروا بها أولا، قبل أن ينتقل أحدهم (أو بعضهم) لأولاد علي أو-يوسف (سنواصل البحث في هذه الأنساب).
 التوثيق والتاريخ سبقت معالجتها أعلاه.

أهل أدمر، بجوار الرشيدة، خلدونيون :

إنهم يعتبرون أنفسهم خلدونيون، ولهذا أدرجناهم بالسلسلة 4 ج 3 للمقارنة. وتكشف سلسلة نسبهم (المعلقة بضريح جدهم مولاي علي بن عبد الرحمن) عدة اختلالات :
 ✓ نقص صارخ في العدد (12 جدا فقط)،

⁵ تهنة قبيلة آيت بويلول للمك محمد V بعد رجوعه من المنفي (سبق نشرها).

- ✓ والأخطر أنها ربطتهم بزَيْنُ الْعَابِدِينَ، وهو كما تذكر المصادر : "أَبُو مُحَمَّدٍ، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الْهَاشِمِيُّ، الْعَلَوِيُّ، الْمَدَنِيُّ، الْفَرَشِيُّ، السَّجَّادُ: رابع أئمة الشيعة جميعاً" (ويكيبيديا) وما يليه من أبنائه وأحفاده، وهو ليس ابن عبد الله⁶.
- ✓ إن الأسماء الواردة في سلسلتهم حسيين لا حننيين، وبالتالي لا يمكن ربطها بإدريس 2، ولا بالخلدونيين. نحن لا ننكر نسبهم للخلدونيين، لكن السلسلة لا تنسبهم إليهم. لا بد أن هناك أسانيد ووثائق تخصهم بالرشيدة "المدينة العالمية"⁷.

خلف علي بن عبد الرحمن

يروى أن علي بن عبد الرحمن اشترى أرض أدمر من أولاد داوود (ق 11) الذين كانوا اشتروها من بني وطاس في القرن 8 (ر ش عبد الحميد).
كان لعلي بن عبد الرحمن أخوان : زيد وعيسى. فزيد انتقل إلى البادية، وأما عيسى فدفن بمدينة جدة، وأما سيدي علي، صاحب ضريح عين أدميرة، فخلف 4 أولاد : محمد وأحمد والمعطي وعبد الرحمن، وخلف حفيده المعطي : 4 أولاد كذلك : محمد وأحمد وعبد الله وعبد القادر. ويمكن أن نعتبر المعطيات حول خلف علي بن عبد الرحمن صحيحة، حتى يثبت العكس.

نسب فخذة آيت بوزيان أو-حدو (البولوليين) :

الفخذة تقول بنسبتها لسيدي أحمد أو-جو يعقوب⁸ ، صاحب ضريح معروف بآيت بويلول (س 5 / ج 3)⁹ :

- ✓ فهو يرى أنهم ينتسبون لمحمد بن إدريس 2،
✓ وينتهي إلى يعقوب الجد 17، (اسم الولي الصالح أحمد بن يعقوب)،
✓ نفس الملاحظة بالنسبة لجد الفخذة أبو-زيان بن أحمد (بو-زيان أو-حدو) الجد 20 يسمى زيان بن أحمد، وهو المطابق لاسم الفخذة،
✓ المشكل مطروح بالنسبة لاسم الأسرة آيت ميمون أو-قدور (ميمون بن عبد القادر)، إذ لا يوجد بالسلسلة ميمون كابن لعبد القادر،
✓ السلسلة محينة، ومع ذلك فهي قصيرة جدا.

استنتاجات :

- ✓ نجهل درجة تحيين س 2، لكن موقع أمغار الصغير كجد 36 لا يدل على تحيين، ويظهر أن جزأه الأول به تضخم عددي صارخ،
✓ لكن، على أية حال، لا نملك دليلا لاستبعادهما كلية،

⁶ تطرقنا للسلسلة ما قبل إدريس 1 (نبيل وآخرين 2020).

⁷ في كتاب حسني بوجمة تمت الإشارة إلى أن من مؤلفاته "زاوية سيدي علي بن عبد الرحمان"، سنبحت عنه لاحقا.

⁸ أحمد بن أبي يعقوب، كما ورد في إحدى وثائق الشراء.

⁹ ونسب فخذتهم، الذي سطره م جوهري محمد فاس، ترددنا في عرضه لغياب الوثائق، لكنه يؤكد أن من فخذات بني بويلول من لا ترى أنها تنتسب إلى الجد عمر بن احساين.

- ✓ وهناك مشكل في الجد 18 احساين (الحسين) بالجدول 2 لا تشير هذه الوثائق إلى موطنه، وهو يحيلنا على الجد 18 (الجدول 3) بنفس الاسم دفين تاملوحت (يبقى كونه انتماء تويده كثير من الروايات الشفوية)،
- الوثيقة تؤكد أن جد آيت أو-مزيان هو علي بن عبد الرحمن (الجد 27)، الذي تم الانتساب إليه، وهو صاحب ضريح أدمر (الرشيدة)¹⁰، وقول الأدمريين بأنهم خلدونيون يؤكد هذا الطرح. وهذا يؤكد أن آيت أو-مزيان كان لهم جد ولي صالح منهم (سقط في الرواية الشفوية بعد ضياع الأسانيد).
- ✓ وقد قرأنا الوثيقة عشرات المرات ومنذ الثمانينات، لكن لم يتبادر لذهننا هذا الولي الصالح، الذي لم نسمع عنه أصلا، إلا بعد زيارتنا له والمقارنة مع سلسلة أدمر، وانتسابهم للخلدونيين (نبيل)،
- ✓ وهكذا، فالروايات الشفوية، التي تقول بأن آيت أو-مزيان أتوا عبر ملوية منطقية،
- ✓ لقد اكتشفنا جد آيت أو-مزيان، ونتمنى أن نعيد ربط العلاقات الأخوية بينهم وبين عمومهم أهل أدمر¹¹،
- ✓ الروايات الشفوية ترى أن موطن آيت أو-مزيان (آيت بنزرياح) كان بأغرم أقديم أولا، ثم بسافة القصر الكبير (بني بويلول) وامتلكوا أول دار من القصر الكبير، ما يدل على أنهم أول من استوطنها،
- ✓ أما وثيقة أدمر فمؤكد بأنها موضوعة (عن قصد أو عن غير قصد)، ولا أساس لها من الصحة، وهي مجهولة المصدر،
- ✓ فإذا كان سيدي علي بن عبد الرحمن، صاحب الضريح بأدمر خلدوني، فالنسب المذكور س 4 نسبه ونسب الأدمريين، ج 3.
- ✓ الرواية الشفوية حول سلسلة آيت بوزيان أو-حدو، إلى جانب ما ذكرنا، تطرح أيضا مشكلة أننا لم نستطع الاطلاع على الوثائق المعتمدة¹².

¹⁰ رواية السلسلة لا يعتد بها.

¹¹ وللتذكير فإن آيت بويلول لم يأنسوا استغلال مداخل الأضرحة، ولن ينافسوا الأدمريين في ذلك.

¹² رفض مالكها جوهري أحمد بن ميمون بن قدور في حياته وورثه بعد موته تمكيننا من هذه الوثائق. وكان فقيها، وقد سعى لمنصب نقيب شرفاء آيت بويلول. وقد عمل على بيع بطاقات جمعية شرفاء. وسلوكه، في هذا الباب، لم يكشف عن نضج وتوازن، وتحفظ على شهادته. ونتمنى أن يفرج عن الوثائق المتوفرة لديه.

الجدول 3 المجموعة 2 آيت بويلول ومن حام في فلهم

عمر بن احساين	الشرفاء بني بويلول	أولاد خلدون = آيت أو مزيان	علي بن عبد الرحمن	نسب آيت بوزيان أوحدو
أولاد احساين وثيقة بورزوز	عن نقيب شرفاء سيدي الطيب ميسور	وثيقة علي/بنزرياح أحمد	أنمر بجانب الرشيدة الوثيقة معلقة بالضريح	رواية عن م جوهري محمد فاس.
4	7	2-1	2 مكرر	ر ش
ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2
1	القاسم	محمد	محمد	محمد
2	محمد	أحمد	أحمد	أحمد
3	جنون	العاطية	إسحق	إسحق
4	أبي القاسم	عبد الحق	علي	علي
5	مزوار	منصور	عبد الرحمن	عبد الرحمن
6	سالم	زكرياء	أحمد	أحمد
7	حرمة	موسى	أحمد	أحمد
8	علي	يحيى	يحيى	يحيى
9	أبي بكر	خالد	محمد	محمد
10	عقيل القرشي	داوود	عبد الله	عبد الله
11	صالح	عمران	عبد العزيز	عبد العزيز
12	محمد	عبد الرحمن	يوسف	يوسف
13	محمد الهادف الكبير	علي	أحمد	أحمد
14	عبد الجبار	خلدون	يعقوب	يعقوب
15	عبد الله	محمد	عبد الرحمن	عبد الرحمن
16	أحمد	أحمد	عبد الله	عبد الله
17	احساين دفين بزو	أحمد	علي زين العابدين	علي زين العابدين
18	احساين دفين متصلوحت	محمد	محمد الباقر	محمد الباقر
19	أحمد	عمران	أحمد	أحمد
20	محمد	عبد الله	أحمد	أحمد
21	مولاي إبراهيم دفين طريق تارودانت	عبد الله	عبد الله	عبد الله
22	سعيد	إبراهيم	موسى المرتضى	موسى المرتضى
23	الحسن	موسى	عيسى الرضى	عيسى الرضى
24	يعقوب	إبراهيم	محمد	محمد
25	عبد القادر	خالد	عبد القادر	عبد القادر
26	محمد	محمد	عبد الرحمن	عبد الرحمن
27	يوسف	محمد الهاوني الصغير	علي	علي
28	قاسم	أحمد	علي أبا عبد الرحمن	علي أبا عبد الرحمن
29	علي	عبد الرحمن	محمد ¹³	محمد ¹³
30	أحمد	عيسى		
31	عبد الجبار	أحمد		
32	عيسى	محمد		
33	موسى	أحمد		
34	علال	عيسى		
35	أبو القاسم	محمد		
36	عبد الله	محمد أمغار الصغير		
37	يحيى	هاشم		
38	ميمون	إدريس الفاضل		
39	إبراهيم	إدريس		

13 جوهري علي بن محمد بن ميمون أو قدور.

	أحمد	يوسف	40
	محمد	عبد الله	41
	يلول	محمد	42
	عمران		43
	الحسين		44
	لحسن		45
	سليمان		46
	عبد الرحمن		47
	عمران		48
	عبد الله		49

5 نسب الشرفاء اليعقوبيين وعبد الواحد بتگور (م 2 ج 4)

5.1 ملاحظات

- ✓ لا بد من الإشارة أولاً إلى انتساب عبد الواحد التگوري إلى سلسلة سيدي يعقوب،
- ✓ السلاسل 2 إلى 8 ترجع نسب اليعقوبيين لعبد الله بن إدريس 2،
- ✓ والسلسلة 1 تنسبهم لمحمد بن إدريس، وتختلف عن السلاسل، سوى في الختم بسيدي يعقوب، وشهد شاهد من أهلهم أن السلسلة للودغيريين ومأخوذة عنهم (عبد الحميد بن الحاج ر ش)،
- ✓ السلاسل 2-6 تتكامل بشكل جيد، وتغطي البتر الحاصل في بعضها، مثلاً الجد 2 (س 7-8)،
- ✓ الأسماء متناسقة، عدا في أن إحداهن دمجت الكنى والأسماء والأخريات اكتفت بالأسماء (وقد أشرنا إلى أهمية النوع 1). ويتضح أن اعتماد عدة سلاسل تحل كثيراً من المشاكل (البتر والزيادة والقلب والاختلاف)، مثلاً السلسلة 3 حورت صيغة الكنى ببتر صيغة "أبي" فلان، فظهرت الأسماء وكأنها مركبة، لكن السلسلة 4 صححت ذلك،
- ✓ والجد 3 مذكور في سلسلة أخرى، خارج هذه المجموعة،
- ✓ ويظهر أن الوثيقتين 1-2 (س 2 و 5 ج 4) تغطيان جيداً معظم السلاسل المذكورة (مما يؤكد صحتها)،
- ✓ في هذه المجموعة يحضر كل من محمد أمغار الكبير (الجد 11) وأبي عبد الله محمد أمغار الصغير (الجد 19) (الذين ذكرا في سلسلة سابقة في غير محليهما)،
- ✓ هناك اختلاف في يعقوب الولي وعبد الواحد بتگور، من الأب ومن الابن؟، 3/3 من الوثائق تشهد أن الأول هو أب الثاني.

5.2 التوثيق والتوقيرات

التوثيق :

وثيقة عبد الواحد مؤرخة بعام 1011 هـ (1602 م) ولا تعطي شيئاً عن فترة حياة الشريف.
السلسلة 2 سبقت معالجة توثيقها.

السلسلة 3، قام بتحقيق هذا النسب المأمون بن محمد الرشيد اليقوبي نقيب الشرفاء اليقوبيين بزواوية الرشيدة، حيث وجده في كتب النسابين الأعلام منهم مولاي إدريس العلوي الفضلي في كتابه "الدرر البهية"، والعلامة البعقلي "تبيين الأشراف"، والأستاذ الإدريسي الشباني في كتابه "مصاييح البشرية في أبناء خير البرية"، والعلامة قاضي القضاة بالقطر الجزائري السيد حشلاف في "كتابه سلسلة الأصول في نسب آل الرسول". والسلسلة 1 اعتمدت، تقريبا، نفس الوثائق، ولكن يظهر أنها لفرع الودغيريين.

الوثيقة تحمل علامتي عدلين وخطاب قاضي، وهي ضمن الكناش 125 عدد 1359 صحيفة 412.

توقيرات اليقوبيين بزواوية الرشيدة :

حصلنا على نسخ متعددة من مصادر مختلفة ويصعب هنا ترتيبها وجردها. منها بتاريخ 1102 هـ (1609) و 1110 هـ (1698) و 1119 هـ (1707 م) من وثائق شوقي، ومن أرشيفي عبد الحميد، وبهطاط.

5.3 خلف عبد الواحد

سيدي عبد الواحد عقب 6 أبناء.

فعلي وعبد الرحمن استقرا ببلاد غرغار بأوطاط الزيتون حيث دفنا، وعبد القادر نزل ببلاد سيوان ودفن فيها، وعبد العزيز نزل ببلاد الغرب، ومحمد نزل بالريف (حوز بني توزين) ودفن فيها، وامحمد (فرقة ببلاد كليبغة وفرقة ببلاد بني سليم حوز واد الرمان). وهناك سرد لبعض خلفهم لا يسع المجال لذكرهم.

استنتاجات :

السلسلة 1 الجدول 4 مستبعدة بنشاز محتواها وبشهادة من رشدي (عبد الحميد).

الجدول 4 م 3 الشرفاء اليقوبيون وعبد الواحد بتگور

	وثيقة نبيل علي /بنزرياح أحمد	الشرفاء اليقوبيون	الشرفاء اليقوبيون	الشرفاء اليقوبيون	عبد الواحد بتگور
	الشيخ الكامل بالله السيد يعقوب الراشدي	1 الشجرة الشرفاء اليقوبيين (الرشيدة)	2 الشجرة الإدريسية اليقوبيين (الرشيدة)	عبد الواحد بتگور	وثيقة البرمكي
13	2-1	12	11	2-1	14
	ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2
1	عبد الله	عبد الله	عبد الله	عبد الله	عبد الله
2				عبد الرحمن	عبد الرحمن
3					
4	عثمان السعيد	عثمان سعيد	أبي عثمان سعيد	سعيد	سعيد
5	عبد العظيم		عبد العظيم	عبد العظيم	عبد العظيم
6	عبد الخالق		عبد الخالق	عبد الخالق	عبد الخالق
7	عبد الله		عبد الله	عبد الله	
8	أبي عثمان		أبي عثمان سعيد	سعيد	
9	أبي إسماعيل ابراهيم	إسماعيل ابراهيم	أبي إسماعيل ابراهيم	أبي إسماعيل أمغار	
10	أبي جعفر اسحاق	إسحاق جعفر	أبي جعفر إسحاق	إسحاق	
11	محمد أمغار الشهير	محمد أمغار الكبير	أبي عبد الله محمد		

		امغار الكبير (بعد يحيى)			
عبد الله	عبد الله		عبد الله	الشيخ بن عبد الله	عبد الرحمن الودغيري
			عبد الله		أبي زيد
		أبي زكرياء يحيى	زكرياء يحيى	أبي زكرياء يحيى	عبد الرحيم
		أبي سليمان داوود	سليمان داوود	سليمان	عبد الواحد
سعيد		أبي عثمان سعيد	عثمان سعيد	عثمان السعيد	سامح
		عبد المومن	عبد المومن	عبد المومن	علي
		أبي زكرياء يحيى	زكرياء يحيى	أبي زكرياء يحيى	أحمد
الشيخ أمغار		أبي عبد الله محمد أمغار الصغير	محمد أمغار الصغير	أبي عبد الله محمد أمغار الصغير	داوود
إسماعيل					إلياس
إسحاق					علي
		أبي يعقوب يوسف	يعقوب يوسف		محمد
عبد الله		أبي عبد الله محمد	عبد الله محمد		عبد الرحمن
يعقوب	يعقوب	عبد الواحد	عبد الواحد	يعقوب	عبد الواحد
عبد الواحد	عبد الواحد	يعقوب الولي الصالح	يعقوب بوقبرين (قفوس ورشيدة)		يعقوب الولي الصالح

6 نسب المعلويين وآيت الفرخ (م 3 ج 5)

6.1 ملاحظات

- ✓ إن آيت الفرخ يعتبرون المعلويين أولاد عمومتهم (ر ش م بعلي الكبير)، لذلك أدرجناهما في مجموعة واحدة.
- ✓ السلاسل 1-2-3 تنسب المعلويين لجدهم أحمد بن إدريس 2، بينما سلاسل آيت الفرخ (س 5-6-7) تنسبهم لأبي القاسم بن إدريس 2،
- ✓ السلسلة 4 شاردة، أوردت الأجداد 8 و 9 و 15 (وربما 14) متشابهة مع السلاسل الثلاث الأولى، لكن معظمهم ليس لنفس الأجداد المذكورين في السلاسل 1 و 2 و 3،
- ✓ الغريب أن هذه السلسلة لا تذكر جدتهم سيدي امحمد أو-الفرخ.

6.2 سلسلتي المعلويين والفرحين والتوقيرات

سلاسل المعلويين متجانسة ومتكاملة :

- ✓ السلسلة 1 أدق (لا ينقصها إلا الجد 14)، والسلسلة 3 ينقصها جدان، وس 2 ينقصها 4 أجداد،
- ✓ تتميز السلسلة 2 بذكر اسم الجد 14 هر ميش (لعله مقابل "هريم" بالسلسلة 4)،
- ✓ بالسلسلة 2 اختلاف عن الآخرين في اسم الجد 19 (ويظهر أنه اسمه لا لقبه)،
- ✓ السلسلتان 1 و 2 ذكرتا اسم الجد 26 ولقبه بخلاف السلسلة 3 التي اكتفت بلقبه، والسلسلتان 2 و 3 ذكرتا الاسم واللقب بينما س 1 اكتفت بالاسم (الجد 36)،
- ✓ الاسم "بلقاسم" هو أبا القاسم (معروف لدا البربر بالخصوص)،
- ✓ السلسلة 1 محينة ب 11 جدا (قرنين فأكثر).

سلاسل الفرحيين :

- إنها متناقضة وتطرح الملاحظات التالية :
- ✓ السلسلة 4 تربطهم بالمعلاويين (رغم سقوط الأجداد 1-2-3، لكن باقي السلسلة متجانس مع س 1-2 و 3،
 - ✓ على عكس السلسلة 5 التي تعتبرهم جوطيين، وهذا يؤكد عادل أحمد (نقيب الشرفاء الفرحيين)، وجدهم أبو القاسم كان بجوطة (قرب أصيلا، أو قرب مصب سبو س 5)، وتؤيد هذه السلسلة 5 س 6 و 7،
 - ✓ س 6 تذكر اسم ولقب الجد 2،
 - ✓ س 4 نشاز لا تشبه س 1-2-3 إلا في 3 أجداد (8-9- و 10) ولا س 5-6-7،
 - ✓ س 6 تذكر الجد "الفرح" مرتين (الجدين 12 و 14)، والجد 15 سيدي امحمد أو-الفرح هو جد القبيلة،
 - ✓ س 1 محينة ب 12 جدا (أي حوالي 3 قرون)،
 - ✓ س 7 محينة ب 10 أجداد (أي قرنين ونصف)،
 - ✓ والغريب أن هناك تباعد زمني بين جدي القبيلتين المعلاويين، المنتسبين لسيدي بلقاسم أزروال، الجد 36، والفرحيين، المنتسبين لسيدي امحمد أو-الفرح (الجد 15)،
 - ✓ حسب السلاسل الفريقان مختلفي النسب، ولا ينتميان للمغاريين.

السلطانان تتوصلان بظواهر التوقير والاحترام :

- أولاد سيدي بلقاسم ازروال والفرحيون كانوا يتوصلون بظواهر التوقير والاحترام :
- ظواهر أولاد سيدي بلقاسم ازروال، منها ظهير بتاريخ 1102 هـ (1690 م) (عهد المولي إسماعيل) وبتاريخ 1292 هـ (1875 م) وهناك نسخ تتعذر قراءة تاريخها، لكنها تحمل نفس الخاتم، وأخرى غير مقروءة بتاتا ونسخة ب 1362 هـ (1943 م). وهناك ظواهر لزوايا سلالة أبي القاسم. والفرحيون يتوصلون بظواهر التوقير والاحترام من طرف ملوك المغرب، وخاصة السلاطين العلويين. بقي منها اثنان بحوزة أحمد عادل (أحد أحفاد هذا الولي الصالح ونقيب الفرحيين) :
- ✓ ظهير للسلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن، بتاريخ 14 محرم الحرام 1283 هـ (1866 م)،
 - ✓ ظهير السلطان مولاي عبد العزيز، بتاريخ ذي الحجة الحرام 1320 هـ (1902 م)،
 - ✓ ظهير السلطان مولاي الحسن الأول، وقد سلم لوزارة التاج في 1985 واختفى. لم يطلعنا على نسختي التوقيرين، لكن قدم لنا نسخة من وصل تقديمها لوزارة التاج (عن عادل أحمد بخط يده).

6.3 مقدم الشريفين سيدي بلقاسم ازروال وسيدي امحمد أو-الفرح لبويبلان وخلفهما**مقدم الشريف سيدي بلقاسم ازروال :**

أصله من تزروالت بسوس، وقدم إلى بويبلان سنة 1470 م¹⁴ (وورد في نسخة حبس فيها أبو القاسم أملاكه على الزاوية بتاريخ 1181 هـ (1767 م) و 1567 م في وثيقة أخرى بنفس الموضوع (حسني بوجمعة 1999). من ذريته بزاوية تابانت (أيت بونصر) وسلالة سيدي إبراهيم بزاوية دادا علي وتيواسيوين (وقد تكفل الكاتب بشجرات نسبهما المعاصر (حسني بوجمعة 1999)¹⁵.

مقدم سيدي امحمد أو-الفرح لبويبلان وخلفه :

أتى سيدي امحمد أو-الفرح لبويبلان في فترة حكم المنصور الذهبي (1578 - 1603م)، فزوجه بأربع نساء، كل واحدة من قبيلة، خلف منهن أربعة أولاد ذكور، هم : أحمد (ضريحه بجانب ضريح أبيه في زاوية تنكرارامت، جماعة بويبلان) وعلي وعيسى وبلقاسم (غير سيدي بلقاسم ازروال) (ر ش سجلها عادل أحمد). عند ما توفي تنازعت القبائل على استضافة قبره، فدفن أكثر من مرة، حتى أدى ذلك إلى التهديد بنشوب حرب بين أشهر هذه القبائل. فتدخلت العناية الربانية أن كل منهما وجدت جثمانه في القبر الذي لديها، وأنشئت له زاويتان : بتنكرارامت وبتايدة، وبذلك صار يعرف ب "أبو قبرين" (ر ش سجلها عادل أحمد).

استنتاجات :

هناك تنافر كبير في تأريخ حياة سيدي أبو القاسم، والرواية ترى مقدم سيدي امحمد أو-الفرح من فاس ولا تذكر بتاتا سيدي أبي القاسم ازروال.

¹⁴ رواية عن Gouvion لعله اعتمد معطيات زاوية بوراشد (حسني بوجمعة، 1999). مرجعية الكتب هنا ضعيفة، وقراءته لنص الحسن الوزان، مجرد تقديرات لا تستند لأسس.

¹⁵ وهناك وثائق في الموضوع، لكن في نسخ تصعب قراءتها ولم يتكلف الكاتب عناء إعادة رقتها ولا حتى الإشارة إلى مصادرها.

الجدول 5 م 3 سلاسل نسب سيدي بلقاسم أزروال المعلاوي وسيدي امحمد أو-الفرح

نسب المعلاويين	نسب المعلاويين	نسب سيدي بلقاسم أزروال المعلاوي	أيت الفرخ	الجوطيون	أيت الفرخ	أيت الفرخ
شوقي محمد	عن الوثريسي بوجمعة حسني ص 108	بوجمعة حسني ص 104	أحمد عادل	وثيقة نبيل /بنزرياح	أحمد عادل	أحمد عادل
15			16	2-1	17	18
ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2
أحمد	أحمد	أحمد	أبي القاسم	أبي القاسم	أبي القاسم	أبي القاسم
عبد الله	عبد الله	عبد الله	يحيى (العوام)	يحيى	يحيى	يحيى
محمد	محمد	محمد	إبراهيم	إبراهيم	إبراهيم	إبراهيم
عيسى	عيسى	عيسى	يحيى	يحيى	يحيى	يحيى
محمد	محمد	محمد	أحمد (حمودة)	أحمد	أحمد	أحمد
إدير	إدير	إدير	علي	علي	علي	علي
الوليد	الوليد	الوليد	عبد الرحمن	عبد الرحمن	عبد الرحمن	عبد الرحمن
يوشاع	يوشاع	يوشاع	يوشع	يوشع	يوشع	يوشع
يوسف	يوسف	يوسف	يوسف	يوسف	يوسف	يوسف
عثمان	عثمان	عثمان	قصي	عبد الواحد	عبد الواحد	عبد الواحد
محمد	محمد	محمد	علي	غالب	غالب	غالب
أحمد	أحمد	أحمد	الفرح	الفرح	الفرح	الفرح
العربي	العربي	العربي	عبد القادر	عبد القادر	عبد القادر	عبد القادر
هرميث	هرميث	هرميث	"هريم"	الفرح	الفرح	الفرح
تميم	تميم	تميم	تميم	محمد	محمد	محمد
عمر	عمر	عمر	عبد الجبار	أبو العباس أو أبو القاسم أحمد	أبو القاسم	أبو القاسم
عثمان	عثمان	عثمان	علي	أحمد	أحمد	أحمد
محمد	محمد	محمد	الحسن	الفرح	الفرح	الفرح
أحمد	عبد الجبار	أحمد	عباس	الفرح	الفرح	الفرح
علي	علي	علي	مسعود	الفرح	الفرح	الفرح
الحسن	الحسن	الحسن	عبد السلام	الفرح	الفرح	الفرح
سلام	سلام	سلام	إدريس	الفرح	الفرح	الفرح
أحمد	أحمد	أحمد	العربي	الفرح	الفرح	الفرح
المغراوي	المغراوي	المغراوي	يوسف	الفرح	الفرح	الفرح
محمد	محمد	محمد	أحمد	الفرح	الفرح	الفرح
ع الغني/يوظف	عبد الغني يوظف	يوظف	العربي	الفرح	الفرح	الفرح
عبد الله	عبد الله	عبد الله	عبد الله	الفرح	الفرح	الفرح
صالح	صالح	صالح	أبي القاسم	الفرح	الفرح	الفرح
يعقوب	يعقوب	يعقوب	عبد الرحمن	الفرح	الفرح	الفرح
ادير	ادير	ادير	عمر	الفرح	الفرح	الفرح
علي	علي	علي	إبراهيم	الفرح	الفرح	الفرح

	شعيب	الحسن	أبي الحسن	الحسن	32
	الهاشمي	أبيوب	أبيوب	أبيوب	33
	خالد	عمر	عمر	عمر	34
	فارس	أحمد	أحمد	أحمد	35
	سالم	بلقاسم أزروال	أبي القاسم أزروال	بلقاسم	36
	أحمد			علي	37
				بلقاسم	38
				إبراهيم	39
				بوزيان	40
				أحمد	41
				علي	42
				بلقاسم	43
				عمر	44
				أحمد	45
				محمد	46
				عبد الكريم	47
				أحمد	48

7 نسب مولاي علي بن عمر ومولاي علي بن يحيى (م 4 ج 6)

7.1 ملاحظات

- مولاي علي بن عمر (السغروشنبي) الحسني الأمغاري الإدريسي أدرجناه هنا لارتباطه بالأمغاريين. ومن مقارنة السلسلتين 1 و 2، نسطر:
- ✓ غياب بداية النسب لإدريس 2 (6 أجداد) حسب الوثائق الأخرى المعالجة والبداية بعبد الله أمغار (الجد 7) وبذلك نربط هذه السلسلة باليعكوبيين،
 - ✓ ولعله الجد الرابط بين السغروشنبيين واليعكوبيين، بعده تنفصل السلسلتان.

7.2 نسب مولاي علي بن عمر

- سنقارن بين سلسلتي السغروشنبيين:
- ✓ السلسلتان متوافقتان وتتكاملان، والثانية أغزر بحيث تذكر الأجداد 8 و 18 و 19 و 22 و 28 و 29، مقابلها تذكر الأولى الجد 9،
 - ✓ وتختلف السلسلتان في الجد 13،
 - ✓ لقد تنبه الكاتب (السبعي) إلى القلب والاسقاطات (البتر) التي وقعت في السلسلة، لأنه اعتمد مجموعة من المصادر.

7.3 مولاي علي بن يحيى بوتخنيقت من أحفاد مولاي علي بن عمرو

- ✓ لعل هناك خطأ في السلسلة 3 بنسبته لجعفر بدل عبد الله بن إدريس 2،
- ✓ وهناك اختلافات وقلب بين الجدين 5 و 10،
- ✓ ثم وقع بها بتر كبير بين الجدين 10 و 20،

- ✓ وتتوافق س 1 و 2 في الجد 21 امحمد بوركووة (السغروشنبي) (دفين مراكش) وفي الجد 28 سيدي علي بن عمرو (أبو قبرين)،
- ✓ مع مولاي علي بن عمرو تنفصل س 4 لأهل زاوية النجيل آيت لحسن،
- ✓ بالسلسلتين 1 و 2 سرد دقيق لخلف مولاي علي بن عمرو حتى سيدي علي بن يحيى بوتخنيفت (سنورده أسفله)،
- ✓ وسلسلة مولاي علي بن يحيى بوتخنيفت محينة حتى أمين هذه الشعبة السغروشنبية (بكيگو).

7.4 النسب الشريف لزاوية النجيل آيت لحسن

- ✓ السلسلة 4 تنسبهم أيضا لعبد الله بن إدريس، مع بتر في بداية السلسلة،
- ✓ وهي تذكر ما بين الجددين 11 و 20 (الغائبة في السلسلة 3)،
- ✓ ولعل بعض الاختلافات بعد الجد 21 مرتبط بذكر الألقاب أو الأسماء.

التوقيرات :

السلسلة علي بن عمرو تسرد نصين توقيرين : توقير السلطان مولاي إسماعيل 1722 م،
وتوقير بتاريخ 1758 م،
ولدينا نسخة من توقير بتاريخ 1204 هـ (1789 م)، ومن موافقة على تجديد التوقير في
1963 لحفدة علي بن عمرو،

التوثيق :

سلسلة علي بن عمرو (أبو قبرين) النسخة مؤرخة ب 1134 هـ (1721 م) وبالتالي
حررت في حياته، كما تذكر الوثيقة بأنه توفي سنة 1162 هـ (1748 م).
الوثيقة بخط سيدي محمد الصغير بن أبي الطيب دفين ميسورة، والعاطف عليه بالصحة
سيدي محمد بن عبد الرحمان الفلالي، موقفة مذيبة بعدول وعلماء وخطاب قاضي فاس، وقد حصلنا
على النسخة من مصدرين مختلفين (س 1).
سلسلة سيدي علي بن يحيى الملقب بوتخنيفت منسوخة من كتاب آلاء حوري.

الخلف ومواطنهم :

مولاي علي بن عمرو خلف ستة أولاد ذكور : محمد والحسن، وإبراهيم وعبد الله، وموسى
وعثمان.

وذريتهم : محمد خلف سليمان وعيسى رحلوا للمغرب تعرف ذريتهم هناك بأيت امحمد أو-
علي و () علي أو عيسى. وخلف عبد الله يحيى والحاج علي (جد الحجاج) ويوسف (جد أولاد سيدي
علي بن يحيى المعروف بثشيكيت)، وهو جد آيت لحسن وآيت بوبكر أو-لحسن. وأما إبراهيم بن علي
بن عمر فخلف محمد وسعيد، ويوسف وعبد الرحمن. أما محمد فخلف أحمد، الذي خلف محمد السبع
وأبو بكر. وأما سعيد بن إبراهيم فخلف أحمد وعبد الله ومحمد بثغيث نيت سعيد إبراهيم غرب
تمسلمت.

وأما محمد بن أحمد فذهب لميسورة وأقام بها، وابن عمه أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد
ذهب لبني ازناسن واستقر بتكمت، أولاد محمد السغروشنبي. وأما أولاد عبد الله بن محمد بن محمد

بن عبد الله بن سعيد بن إبراهيم المذكور ففرقة منهم استقرت ببني جوم بقصر مزر، يعرفون بأولاد عبد القادر العياشي الخ. سيدي علي أو يحيى سابع أحفاد مولاي علي بن عمر. وقد حينت سلسلة من أحفاده إلى دانيال مولاي امحمد (أي حوالي 1,5 قرنا). السلسلة 4 لأهل زاوية النجيل آيت لحسن محينة بدورها، لكنها أقصر ب 5 أجداد (ما يفوق قرنا).

استنتاجات :

- ✓ تؤكد السلاسل الأربعة أنها من سلالة مولاي علي بن عمرو، وعنده تقف السلسلتان 1 و 2.
- ✓ وهو ثالث ولي بالمنطقة لهم قبرين.

7.5 سيدي علي أو-يوسف (جد فخذات من آيت علي)

نسب سيدي علي أو-يوسف :

كان جده يوسف بن علي الصنهاجي وليا صالحا من أولياء مراكش السبعة، عاش في القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي). عُرف بـ "مول الغار" لعيشه في كهف بعد إصابته بالجذام. ويُعتبر أول الأولياء السبعة الذين تُنسب إليهم المدينة، حيث بني له ضريح خارج باب أغمات. ويقصده الناس للتبرك، توفي عام 583هـ / 1187م. وينسب إليه حي بمراكش (<https://ar.wikipedia.org/wiki/%>).

وأولاد يوسف بن علي الأربعة هم : محمد أو-يوسف آيت عبد الله ولحسن أو-يوسف آيت عبد الله بوخموش وعبد الله أو-يوسف آيت سيدي عقا بمرموشة ويحيى أو-يوسف ذهب إلى أنفكو (ناحية خنيفرة)، وعلي أو-يوسف آيت علي إخرطن، حيث وجد آيت تيط "يتنواب" وتزوج من عندهم.

ولخلافه مع أصهاره غادر وحده إلى لواتة. فوجد هناك الشريف سيدي علي أو-يحيى، الذي اتخذه أجيورا يحرث بلاده. ولما ظهرت له كراماته، قال له خذ البلاد غرب واد لواتة وبنتي زوجة لك ومعها العبيد والخدم، وأنا شرق واد لواتة.

لم نعثر ليوسف بن علي على ترجمة من خلال الويب ولا عند الأمازيغي الحاحي (2019)، ولذلك لم ندرج له سلسلة نسب للمقارنة، وبالتالي لا يمكننا الجزم بشرفه.

خلف سيدي علي أو-يوسف :

ترك سيدي علي أو-يوسف زوجته آيت علي حاملا، وسمي الولد باسم أبيه لشدة شبهه به. وخلف ثلاثة أولاد : ميمون أو-يوسف جد آيت أو-حنصور وآيت يحيى أو-غرم، محمد أو-علي أو-يوسف جد آيت تربعين، ميمون أو-علي أو-يوسف جد آيت ميمون أو-علي.

الجدول 6 م 4 نسب مولاي علي بن عمر (السغروشنوي) ومولاي علي بن يحيى الملقب بوتخنيفت وأهل زاوية النجيل آيت لحسن

مولاي علي بن عمر الأمغاري الإدريسي	مولاي علي بن يحيى، الشرفاء العمرانيون السبعويون	النسب الشريف لزاوية النجيل آيت لحسن
وثبقي افتيس / البرمكي	الرابعة الوطنية للشرفاء الأدارة / مولاي امحمد كيجو	رابطة الشرفاء العلويين بتافلالت الرشيدية بن محمد الادريسي مقدم زاوية النجيل آيت لحسن
19	20	21
ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2
عبد الله الملقب بأمغار	جعفر	عبد الله
	أبي العباس	
	عبد الله	
	زيد	
	أبي زيد (يزيد) عبد الرحمن	
رياح	رياح	
صفوان	عطاء الله	
صفوان	يحيى	خالد
صفوان	خالد	صفوان
زيد	صفوان	زيد
عمران	أحمد	عمران
موسى	موسى	موسى
داوود	داوود	داوود
يوسف	يوسف	يوسف
محمد	محمد	محمد
عبد الله	عبد الله	عبد الله
علي	علي	علي
عيسى	عيسى	عيسى
أبي القاسم	القاسم	أبي القاسم
عبد الرحمن	عبد الرحمن	عبد الرحمن
سعيد	سعيد	سعيد
محمد	محمد	محمد
علي	علي	علي
أحمد	أحمد	أحمد
أبي بكر	أبي بكر	أبي بكر
	أحمد	
	أحمد	
عمر	عمر	عمر
علي	علي	علي
	عبد الله	
	سليمان	
	عثمان	
	يوسف	
	عبد الله	

محمد	يحيى		34
مصطفى	عالي (بوتخيفت)		35
محمد	أحمد		36
	علي		37
	لحسن		38
	حمو		39
	سعيد		40
	دانيال مولاي امحمد		41

8 نسب آيت وادفل وأولاد سيدي الطيب (ميسور) (م 5 ج 7)

8.1 ملاحظات

- حسب النقيب سيدي بوطيب بولولاد، فأيت وادفل ينتمون للأداسة فرع المغاريين (س 2 ج 7)،
- ✓ وثائقه تنير الملاحظات التالية :
 - ✓ السلسلة 2، حسب الرواية، تصل إلى مولاي عبد الله بن إدريس 2،
 - ✓ ويقول النقيب أن س 2 لأيت وادفل تتصل بمولاي عبد الله الأمغاري (دفين أغمات مراکش)، حيث تلتقي بالسلسلة 1 للمغاريين ،
 - ✓ على خلاف السلسلتين 1 و 2 السلسلة 3 خاصة بأولاد سيدي الطيب والي ميسور، تنسب لحمزة بن إدريس 2،
 - ✓ وهي تشير إلى أنها مشتركة مع آيت وادفل، لكنها تختلف كلية عن السلسلتين 1 و 2،
 - ✓ وأبعد من هذا، أن الأسماء الواردة في السلسلة تنتمي للسلسلة الحسينية (لا الحسينية) مثلا الجدين 3 و 5.

8.2 استنتاجات

- ✓ حسب س 3، أولاد سيدي الطيب ليسوا أداسة ولا أمغاريين،
- ✓ لا ننكر نسبهم الشريف، لكن س 3 لا تثبته.

الجدول 7 م 5 نسب الشرفاء أولاد وادفل وأولاد سيدي الطيب بميسور

نسب المغاربةين (للمقارنة)	نسب أيت وادفل (ميسور)	نسب الشرفاء أولاد سيدي الطيب وأولاد وادفل بميسور
العافية 1989 (وآخرون)	النقيب سيدي بوطيب بولولاد الإدريسي	نقيب شرفاء سيدي الطيب ميسور
	24-23	25
ادريس 2	ادريس 2	ادريس 2
1 عبد الله		حمزة
2 أبي القاسم		عبد الله
3 يحيى		علي زين العابدين
4 عمر		محمد الناطق
5 ياسر		جعفر الصادق
6 تميم		موسى المرتضى
7 أبي بكر		عيسى الراضي
8 محمد		عبد المالك
9 عبد الرحمن		زيان
10 عبد الله		أبي العطاء
11 صالح		محمد
12 مسعود		زيد
13 عبد الكريم		موسى
14 موسى		يحيى
15 يحيى		أبي إبراهيم
16 إبراهيم		محمد
17 عبد الله		عبد الرحمن
18 الحسين		يحيى (صفوان)
19 أحمد		
20 أبي بكر		
21 محمد		
22 أبو الفداء إسماعيل (أمغار دفين تيط) 120 س ت ب ق 5 هـ		
23 الشيخ أبي جعفر إسحاق (تيط ت 480 هـ)		
24 القطب الكامل أبو عبد الله محمد أمغار الصنهاجي دفين أزمو (زاوية تيط) (أبو البدلاء 7) 1595 هـ		
25		
26		
27		
28		
29		
30		
31		
32		
33		
34		
35 عبد الله مولاي الكبير (تيط ت 1150)		
36 مولاي عبد الله الصغير		

		علي شويب	37
		ابراهيم (أفوغال) بزوت (1450)	38
		سعيد	39
		الحوسين بن سعيد (مولاي حساين بزاوية اغبالو بزو)	40
	عبد الله	عبد الله بن احساين (تامصلوحت ت 1566)	41
	أحمد		42
	محمد		43
	عبد الجبار		44
	جعفر		45
	عبد الحليم		46
	إبراهيم		47
	سالم		48
	قايد بن يعلا		49
	وانفل		50

الخاتمة

وقفنا، والله الحمد والمنة، في جمع وثائق أهم القبائل المنتسبة لآل البيت. وكما توقعنا، فتح تأخير معالجة معطياتها مناسبة لمزيد من الوثائق، ونطمح إلى المزيد بعد نشر النتائج. ومع متابعة استقصاءاتنا ستظهر وثائق أخرى، وسنعالجها لاحقاً، ومنها من لم يسعفنا الوقت في الوصول إليها. مكنتنا طريقة عرض النتائج من المقارنة والرؤيا الشمولية، وقد أبهرتنا بعض النتائج، كإكتشاف نسب فخدة من بني بويلول. وإكتشفنا جوانب مظلمة من بعض الوثائق، لكنه الطريق السليم لمزيد من البحث والاستقصاء في مصادر سلاسل نسبها. نتمنى أن يوافقنا كل من له ملاحظات بملاحظاته معللة بوثائق، لنتمكن من التصحيح أو من إدراجها في الحلقات اللاحقة، وسنكون له شاكرين.

وهناك المستوى الثاني من الدقة في مشجرات الأنساب ستطلب منا حلقات، مثلاً إتمام ونشر مشجرات فخذات بني بويلول (أنجزنا بعضها)، وهناك تدقيق لأخرى أنجزها غيرنا (مثلاً مشجرة الأمازيغيين التي أنجزها باسكون) سلسلة آيت عرفة الخ.. وهناك جوانب من الموضوع سنعالجها في تخصص آخر، غير النسب الشريف، الزوايا كوثنائق التوقير وموضوع الأضرحة (الذي يعم الزوايا التي يديرها كل من الشرفاء والمرابطين). ولا شك في أنها ستطلب بدورها عدة حلقات، لأننا سنعرض ما يتوفر حولها من وثائق.

المصادر والمراجع

- الأمغاري الحاحي أحمد ممداد 2019 شجرة الزيتون النورية للتعريف بشيوخ الرباطات الأمغارية ج 1 ط 1 (ISBN 978-9920-37-569-6) ص 79.
- حسني بوجمعة 1999 شذرات من الشرف المنيف والجهاد والمقاومة للاستعمار، الطبعة 1، 656 ص.
- السبعي أحمد بن الحسن (؟) الدرر السنية في أصل السلالة العمرانية السغروثنبية والسبعية، المطبعة العصرية للحاج إدريس بوعياذ الطالعة عدد 50 فاس 23 ص.
- نبيل لحسن، 2008 تاريخ قبيلة بني بويلول، بالأطلس المتوسط الشمالي الشرقي، من خلال وثائقها، مجلة ج.م.ش. المغرب العدد 2-3 صص 1-14.
- نبيل لحسن، جعفر محمد، جعفر عمر 2020 علم الأنساب أهميته وتطوره في الإسلام، حالة النسب في تراث الأطلس المتوسط الشمالي مجلة ج.م.ش. المغرب العدد 27-28 صص 28-59.
- نبيل لحسن، جعفر محمد، جعفر عمر 2021 علاقات قبيلة بني بويلول مع جاراتها خلال فترة ما قبل الحماية (الأطلس المتوسط الشمالي الشرقي)، مجلة ج.م.ش. المغرب العدد 29-30 مقالتيين صص 25-110. الجزء 1 : أصول واستيطان القبائل المجاورة لأيت بويلول والخلافات الناتجة عنها. الجزء 2 باقي الأسباب الاجتماعية وما نتج عنها من علاقات ما بين قبيلة أيت بويلول وجاراتها.
- نبيل لحسن، جعفر محمد، جعفر عمر، البرمكي ج محمد، عبد الحميد بن الحاج 2024 قراءة في أنساب الشرفاء بالأطلس المتوسط الشمالي وهوامشه (مقالتيين ج 1-2) عرض الوثائق، مجلة ج.م.ش. المغرب العدد 35-36 صص 150-225.

فهرسة المواضيع

82	قراءة في أنساب الشرفاء بالأطلس المتوسط الشمالي وهوامشه، تحليل الوثائق
83	المقدمة
83	1 المنهاج : بعض التقنيات المعتمدة
88	2 بعض الملاحظات حول الوثائق
89	3 مقارنة لسلاسل الأنساب الواردة في الوثائق المدروسة
89	4 نسب الشرفاء آيت بويلول (م 1 ج 2-3)
89	4.1 ذرية عمر بن احساين من آيت بويلول من الشرفاء الأمغار (م 1-1 ج 2)
94	4.2 فخذات أخرى من آيت بويلول شرفاء (م 2-1 ج 3)
98	5 نسب الشرفاء اليعقوبيين وعبد الواحد بتگور (م 2 ج 4)
98	5.1 ملاحظات
98	5.2 التوثيق والتوقيرات
99	5.3 خلف عبد الواحد
100	6 نسب المعلاويين وآيت الفرخ (م 3 ج 5)
100	6.1 ملاحظات
100	6.2 سلسلي المعلاويين والفرحيين والتوقيرات
	6.3 مقدم الشريفين سيدي بلقاسم ازروال وسيدي امحمد أو-الفرخ لبويبلان وخلفهما
102	
104	7 نسب مولاي علي بن عمر ومولاي علي بن يحيى (م 4 ج 6)
104	7.1 ملاحظات
104	7.2 نسب مولاي علي بن عمر
104	7.3 مولاي علي بن يحيى بوتخنيقت من أحفاد مولاي علي بن عمرو
105	7.4 النسب الشريف لزاوية النجيل آيت لحسن
106	7.5 سيدي على أو-يوسف (جد فخذات من آيت علي)
108	8 نسب آيت وادفل وأولاد سيدي الطيب (ميسور) (م 5 ج 7)
108	8.1 ملاحظات
108	8.2 استنتاجات
110	الخاتمة